شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

٤٧٠
٤١٥/١

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنوفية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الآراء النحوية لهشام بن معاوية الضرير، "المتوفى ٢٠٩ هجرية": جمع ودراسة

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآداب – قسم اللغة العربية

إعداد
خالد موسى سيد أحمد موسى

إشراف
السيد الدكتور/ محمد السيد عزوز
أستاذ النحو والصرف المساعد
كلية الآداب – جامعة المنوفية

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الحكم والمناقشة

الباحث : خالد موسى سيد أحمد موسى

عنوان الرسالة

الآراء النحوية لهشام بن معاوية الضرير

"المتوفى ٢٠٩ هجرية": جمع ودراسة

الاسم	الوظيفة	التوقيع
أ.د/ محمود سليمان ياقوت	**أستاذ النحو والصرف** **كلية الآداب – جامعة طنطا**	
أ.د/ محمد السيد عزوز	**أستاذ النحو والصرف المساعد** **كلية الآداب – جامعة المنوفية**	
أ.د/ شهاب النمر إسماعيل	**أستاذ النحو والصرف المساعد** **كلية الآداب – جامعة حلوان**	

قرار لجنة الحكم والمناقشة [ ]

تمت المناقشة يوم / / ٢٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾

وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾

ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾

صدق الله العظيم

سورة النجم

الآيات (٣٩ ، ٤٠ ، ٤١)

إهداء

إلى أعز من يهدى إليهما ،

إلى والدي وأخي .....

يرحمهما الله تعالى .....

المقدمـــة

الحمد لله العلي الكبير على سابغ نعمائه، والشكر له – سبحانه – على موفور آلائه، وصلاة وسلامًا تامين أكملين على صفوة خلقه، من رسله وأنبيائه وعلى آله وأصحابه وتابعيه، وسائر أوليائه.

﴿سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾

بتوفيق من الله، وعلى بركة مِنْ مَنِّهِ وفضله، وسعة كرمه، أقُدِّم هذا البحث وعنوانه: **"الآراء النحوية لهشام بن معاوية الضرير (المتوفى سنة ٢٠٩ هجرية): جمع ودراسة"**.

أسباب اختيار الموضوع :

وأود في **البداية**، أنْ أشير إلى أن هذا العَلَم النحوي، قد تردد ذكره في بطون كتب النحو، بصور تكاد تكون نمطية، ومنها: "وقال هشام"، أو "يرى هشام"، أو "وذهب هشام" ، أو، "وعليه هشام" دون أن تفرد له أي من هذه الكتب - على الإطلاق - مساحة وافية تنظم آراءه في عقد متراص، أو تتضمن نتاجه النحوي في مؤلف خاص، وإنما وردت آراؤه – تلك – مبعثرة بين حنايا الكتب، منثورة لم يَلُمَّ شعثَها لامٌّ على مدار الحقب. فقلت : عساها فرصة سانحة أن أفردَ هذا العَلَم النحوي وآراءه في بحث مستقل ؛علّ ذلك يَسُدُّ ثغرة في المكتبة العربية، أو ييسر سبل الوصول إلى آراء هشام إذا ما احتيج إليها أو إلى بعض منها.

وتلك واحدة من الدوافع الكامنة وراء اختياري هذا الموضوع غرضًا للدراسة.

ثانيًا: إن سيرةَ الرجل وحياته، وعلمه مما ضنَّت به ، فكان ذلك سببًا آخر في أن أيممَ صوبَ هذه الدراسة؛ كي ألقي ضوءا، - ولو خافتا - على بعض من ترجمة ذلكم العلم المذكور، يضاف إلى ما سبق رغبة ملحة في دراسة تلك الآراء النحوية المتعلقة بهشام، ومحاولةِ الحكم عليها من منظور معاصريه ولاحقيه.

ثالثًا: التأكيد على الأسس المشتركة للنحو الكوفي والنحو البصري، وأخذ أعلام النحو الكوفي من أعلام النحو البصري .

صعوبات الدراسة :

على أن ذلك لم يَخْلُ من صعوبات وعقبات، تبدو كأدَاء في بعض الأحايين ومنها:-

أولاً: شحه المعلومات الواردة الخاصة بترجمة هشام بن معاوية وسيرته الذاتية، وهذه المعلومات- مع شحتها- تجدها شبه متكررة في الكتب والمراجع، وكأنهن يَقُلن لك: هذا ما لدينا، وليس ثَمّ مزيد ؛ وهذا ما أدى إلى أن تبدو ترجمته ذات حظٍّ محدود في هذه الرسالة.

ثانيًا: كثيرٌ من آراء هشام وردت على سبيل الذكر – في كثير من الأحيان – دون تمحيص أو دراسة، لكن في أحيان أخرى وردت بعض الآراء ممحصة مدروسة وموضوعة في إطار نقدي؛ مما استدعى ضرورة البحث المضني في المراجع الأصيلة ومحاولة مقارنة رأى هشام في المسألة الواحدة في أكثر من مرجع للوقوف على صحة المسألة.

ثالثًا : وردت قلة من الآراء الخاصة بهشام، وقد شابها بعض الغموض، ولذا فهي تتطلب كثيرا من الجهد لتيسيرها وتوضيحها، كما ورد في مسألة "حيث" .

رابعًا: كثيرٌ ما كان رأي هشام في مسألة نحوية ما يذكر على أنه رأي هشام في بعض المراجع ، ثم ترى هذا الرأي يذكر في مراجع كثيرة على أنه رأى الكوفيين بصفة عامة.

هذا وقد قسمت هذه الرسالة إلى مقدمة وفصلين ونتائج وفهارس.

وقد تناول **الفصل الأول** فيها أربعة مباحث هي : -

المبحث الأول : التعريف به وبشيوخه، ومؤلفاته، ومكانته العلمية .

وتناول **المبحث الثاني :** نشأة النحو، وأصوله ، ومقارنة بين المدرسة البصرية والكوفية، والأسس المشتركة بين المدرستين .

وتناول **المبحث الثالث :** ملامح وخصائص المدرسة الكوفية باعتبار هشام أحد أعلامها.

وتناول **المبحث الرابع :** المصطلح النحوي عند المدرسة الكوفية .

أما **الفصل الثاني** فتناول جمعا ودراسة تفصيلية لآراء هشام، عمدت من خلاله إلى تناول المسألة النحوية، مبتدئا بتعريفها وما يتعلق بها من شرح وتوضيح ، من **خلال شواهد وأمثلة**، مع عرض لآراء النحاة في هذا الموضوع ومركزا على رأى "**هشام**" والموقف الذي أراه حيال هذا الرأي معللا لذلك.

وقد قسم هذا **الفصل** إلى خمسة مباحث :-

المبحث الأول : الآراء التي وافق فيها هشام أستاذه الكسائي فيها.

المبحث الثاني : الآراء التي وافق فيها هشام أستاذه في جزء من المسألة وخالفه في جزء آخر منها.

المبحث الثالث : الآراء التي خالف فيها هشام رأى أستاذه.

المبحث الرابع : الآراء التي وافق فيها هشام غيره من النحاة، بصريين أو كوفيين .

المبحث الخامس : الآراء التي تفرد فيها هشام ، وحده.

ومن خلال **نتائج الدراسة** توصلت – بحمد الله – إلى أن :

هشام بن معاوية الكوفي الضرير نحوي كوفي من أنبه تلاميذ الكسائي بعد الفرّاء، وأن له آراءه النحوية التي يوافق فيها أستاذه الكسائي، وأخرى التي يخالفه فيها، كما أن له من الآراء ما يوافق سيبويه والبصريين، وفى النهاية له من الآراء ما انفرد به، ومنها ما أغرب فيه إغرابا شد يدًا، وذلك كله يدل على سعة أفق من هشام، وإعمال للرأي، وتوسع في القياس، مع الاحتفاظ بشخصيته النحوية المستقلة، حتى ولو كان من أبرز أعلام النحو الكوفي.

منهج الدراسة:

استخدمت في الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي.

ومن باب نسبة الفضل إلى أهله، وإعطاء كل ذي حقه، ومع يقيني أنني لن أستطيع أن أوفى حقا، أو أردّ جميلاً، لكن يبقى الاعتراف به طوقا في العنق. فلأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **محمد السيد عزوز** أستاذ النحو الصرف المساعد كلية الآداب – جامعة المنوفية. أسمى معاني الشكر، موصولة بكل آيات التقدير، لقاء ما جاد به من حسن توجيه وإرشاد، وأفاض به – في رفق وإخلاص – من علم، انتفعت به على مدار هذه السنوات الست، رغم ما قد بدا مني من تقصير وكلل.

ولمن تفضل مشكورًا وقبل الدعوة للمشاركة مناقشًا، وتجشم عناء السفر ووعثاءه، أقدم له كل الشكر والتقدير مقرونًا بخالص الدعاء وصادق الرجاء أن يجعل الله ذلك في موازين حسناته، أقصد الأستاذ الدكتور / **محمود سليمان ياقوت** كلية الآداب – جامعة طنطا.

وأقدم شكرا مماثلا، موصولا بدعاء صادق للأستاذ الدكتور/ **شهاب النمر إسماعيل** كلية الآداب – جامعة حلوان أن تفضل مشكورًا، وقبل الدعوة مناقشا هذا البحث، راجيًا الإفادة ممّا منّ عليه العليم الحكيم من واسع علمه، وفيض حكمته.

كما لا يسعني إلا أن أشكر أفراد أسرتي جميعًا، الذين بذلوا كل ما يمكن؛ كي يوفروا لي أسباب البحث والمطالعة، ولم يبخلوا بما يمكن أن يقدم، خصوصا ما لهجت به والدتي – يحفظهما الله – من الدعاء آناء الليل وأطراف النهار، وإخواني "عبد الفتاح، وعصام ، ومحمد" وكذلك أشكر الأستاذين مجدي النجار وياسر فكري الذين ما ادخروا جهدا في تذليل كثير من المصاعب التي اعترضتني في أثناء البحث، وأمدوني ببعض المراجع، كذلك أسرتي جميعا وزوجتي وأولادي.

كما أشكر القائمين على إدارة مدارس دار الفكر بجدة ؛ فلقد آزروني بكل شيء، وأزالوا ما صادفني من عقبات لكي تخرج هذه الرسالة إلى النور، ولا أدل على ذلك من سماحهم لي بالقدوم إلى هنا، رغم زحام العمل، وكثرة التبعات. شكرًا للأساتذة: عبد القادر البكري وأحمد حسين غية وعبد الله أبي زيد، كذلك كل

الشكر والتقدير لجموع الحاضرين المتكرمين عليّ بالحضور، والداعين الله لي بالتوفيق والسداد .

وختامًا . أرجو أن يكون هذا العملُ بكرًا في هذا الميدان، وأن ينفعنَا الله به، وينفع به من قد يحتاج إليه من الباحثين والدارسين، وما كان فيه من سقطاتٍ وزلات، فإنها من الشيطان ومني وليغفرها الله لي، وما فيه من توفيق فمن الله أولا وأخيرًا؛ لعل الله أن يؤتيني ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.